إدارة الوقت لدى عينة من الطلبة الجامعيين

وفقا لمتغيريّ الجنس والتخصّص الدّراسي

Time management for a sample of university students according to the variables of gender and academic specialization

صيفية جدوالي[1]
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
safiadjedouali@yahoo.fr
سامية مهداوي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
samia_mehdaoui@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2020/10/31 القبول 2020/12/04 النشر على الخط 2021/09/30
Received 31/10/2020 Accepted 04/12/2020 Published online 30/09/2021

ملخص:

هدفت الدّراسة الحالية إلى معرفة الفروق في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدّراسي، أجريت الدّراسة على عيّنة من الطلبة الجامعيين، تمّ استخدام مقياس إدارة الوقت من إعداد "حسن الزهراني" (2010)، توصلت نتائج الدّراسة إلى:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيّر التخصص الدّراسي (التخصص الأدبي/التخصص العلمي).

الكلمات المفتاحية: الوقت، إدارة الوقت، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

The current study aimed at finding out the differences in time management among university students according to the variables of gender and academic specialization, the study was conducted on a sample university student, the study uses the time management measure prepared by "Hassan Al-Zahrani" (2010), the results of the study concluded:

- The existence of statistically significant differences in time management for university students according to the gender variable (male /female).
- The absence of statistically significant differences in time management for university students according to the variable of the academic specialization (literary and scientific specialization).

Keywords : time, time management, university students.

[1]– المؤلّف المرسل: صيفية جدوالي البريد الإلكتروني: safiadjedouali@yahoo.fr

1.مقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في عالم سريع التغيّرات يمتاز بالتقدّم التكنولوجي الهائل الذّي مسّ جميع نواحي الحياة، ما جعل من الوقت أحد أهم العناصر التي تجعل الفرد يعمل على مسايرة جملة التغيرات الحاصلة حوله، وذلك من خلال الاهتمام بهذا المورد الثمين وحسن استغلاله، ومعرفة أهم العوامل التي تعمل على هدره وتضييعه والعمل على تجنّبها، باعتبار أنّ تحقيق مختلف الإنجازات سواء ما تعلّق بالحياة الشخصية أو المهنية مقترنة بالنظر إلى عنصر الوقت بعين الاهتمام وإدارته بالشكل الأنسب، فتطوير المجتمعات في جميع الأصعدة يعتمد على استثمار الوقت وحسن استغلاله، وعليه فإن إدارة الفرد لوقته بشكل جيد والنظر إليه بعين الاهتمام أضحى أمر ضروري، باعتبار أن هذا الأمر سيسمح له بتحقيق الأفضل فيما يسعى إليه دون شعوره بالضغط والتّوتر أثناء سعيه لذلك، وبهذا يمكن القول أنّ الاختلاف الجوهري بين الفرد النّاجح والفاشل يكمن في كيفية تعامل وإدارة كلّ واحد منهما لوقته، وعليه الفرد المتمكّن من إدارة وقته هو المتمكّن من إدارة ذاته.

ويعتبر الوقت من النّعم الكثيرة التي أنعمها الله عزّ وجل على الإنسان، والذي يتميّز بخصائص ينبغي على الإنسان أن يدركها وينتبه إليها ويتعامل مع الوقت على أساسها، فالوقت أغلى ما يملكه الإنسان إذ هو الحياة نفسها، وهو ثمن لكلّ إنجاز فلا يستطيع الفرد بلوغ شيء من غير أن يصرف وقتا فيه[1]، وفي هذا الشأن عرف كل من " بنجامين" و" فرانكلين " الوقت بأنه " المادة التي صنعت منها الحياة "[2].

لقد أوضح التصوّر الإسلامي قيمة الوقت وتأثيره في حياة الإنسان في دنياه وآخرته، ونظر إلى الوقت بوصفه مسؤولية لا مناص من تحمّلها وحسن تدبيرها، لما فيها الصالح الخاص والعام[3]، و أكدت كل الحضارات الإنسانية على أهمية الوقت وفي ديننا الإسلامي نجد رسول الله صلّى الله عليه وسلم، أكّد وبشكل كبير على خطورة الوقت بقوله (ص): "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ "، ويقصد عليه الصّلاة والسلام أنّ هناك نعمتان أنعم اللّه بهما على الإنسان لكنه لا يستغلهما الاستغلال الأمثل وهما (الصحّة والوقت)[4].

فالوقت عنصر في كلّ نشاط بشري واغتنامه شرط لكلّ نجاح، والكون في خلقه وتدبيره وتسييره وكل ما يقع فيه من حوادث مقرون بالوقت، وأن مسيرة الحياة البشرية تبدأ بالوقت وتنتهي بالوقت، فعمر الإنسان نفسه موقوت بزمن لا يتعدّاه[5]، وبهذا يعتبر الوقت أحد الموارد المتاحة لأيّ شخص دون استثناء وبشكل متساوي، يفترض أن يستغلّ بطريقة فعالة من خلال استغلال كافة الإمكانات والمواهب والقدرات الشخصية المتاحة للوصول إلى الأهداف الشّخصية والعملية[6]، وقد زاد اهتمام الأفراد في السنوات الأخيرة بالوقت نتيجة لسرعة معدّل التغيّرات في عالمنا المعاصر، ولزيادة توقّعات الأفراد بما يجب أن يحقّقوه لأنفسهم، هذا إلى جانب تعقّد بيئة العمل بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مع الحاجة إلى نزعة الاستقلال الفردي ومن ثمّ الحاجة إلى السّيطرة على الوقت وتوجيه[7]، كما أنّ

---

[1] – محمد أمين شحادة ، إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، 2005، ط1، ص18.

[2] – سهيل عبيدات، إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرارات والاتصال للقيادة الفعالة، إربد، عالم الكتب الحديث، 2007، ط1، ص10.

[3] – محمد حسن محمد حمادات، وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية، الأردن، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع،2007، ط1، ص135.

[4] – إبراهيم الفقي، إدارة الوقت، جمهورية مصر العربية، القاهرة، إبداع للإعلام والنشر، 2009، د.ط، ص39.

[5] – محمد أمين شحادة ، إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة،المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، 2005، ط1، ص18.

[6] – شوقي عبد الله، إدارة الوقت ومدارس الفكر الإداري، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006، ط1، ص43.

[7] – عمار الفريحات وأخرون، درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2)، 2010، ص 478.

اتجاهات الأفراد في المجتمع نحو الوقت وأهميته وكيفية إدارته، أحد العناصر الرّئيسية للاهتمام بالوقت والعناية باستثماره بالكيفية المناسبة، وتوزيعه واستغلاله فيما يضمن تحقيق الأهداف العامة والخاصة لهم[1].

ويؤكّد "مكان وزملائه" (Makan et al) (2012) أنّ إدارة الوقت من معالم الشّخصية المميّزة لأيّ إنسان لأنّها تفضي إلى العمل والإنتاج وتقييم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وإحكامه، كما أنّ الوعي بطريقة استثمار الوقت تعطي صورة واضحة لطبيعة الأهداف المنجزة وغير المنجزة، وهذا ما يحكم السّيطرة على ما هو مهم وذي أولوية أيضا[2]، وقد عرّف " تفاحة " (2006) إدارة الوقت بأنّها: " بنية نفسية تتضمن سلسلة من السلوكيات أو الاستراتيجيات أو المهارات المتتالية، التي يجب أن يستخدمها الفرد بطريقة منظمة وفعّالة من أجل تحقيق حياة ذات معنى إيجابي، في ضوء معطيات الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل، كما تعني التحكم في تسلسل الأحداث وفقا للزمن المناسب لها والوقت المحدد لانجازها"[3]، وعرّفت كذلك بأنّها: "علم وفنّ الاستخدام الرّشيد للوقت، هي علم استثمار الزّمن بشكل فعّال وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والتحفيز والاتصال وهي إدارة لأندر عنصر متاح للمشروع، فإذا لم نحسن إدارته لن نحسن إدارة أيّ شيء آخر"[4].

بالرغم من أنّ الوقت يتساوى فيه جميع الأفراد، إلاّ أنّ إدارته بما يتناسب مع تحقيق الأهداف تختلف من فرد لآخر، خاصة لدى الفرد الذي يتواجد ضمن مجال معين يستلزم عليه توزيع وتخصيص الوقت المتاح حسب ما يتناسب مع مجاله، وعلى سبيل الذكر فقد يكون الطالب الجامعي من بين هؤلاء الأفراد، والذي تكون إدارة الوقت لديه أمرا ضروريا وهاما للغاية، ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه إدارة الوقت في حياة الطالب الجامعي ، فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إدارة الوقت لديه وفي هذا الشأن أكدت الدراسة التي أجراها "عبد العال" (2009)، بعنوان " فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلّية المعلّمين بحائل وعلاقته بالتحصيل " على وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت والتحصيل الدّراسي، فكلّما ارتفعت فعالية إدارة الوقت لدى الطلاّب ارتفع معها التحصيل[5]، ونظرا لأهمية إدارة الوقت في حياة الأفراد بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص، فقد تختلف إدارة هذا المورد الأساسي من طالب لآخر باختلاف الجنس والتخصص الدّراسي وهذا ما سعت هذه الدّراسة إلى معرفته من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- ✓ **هل توجد فروق في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدّراسي؟**

ومن هذا المنطلق تأتي فرضيات الدّراسة كالتالي:

---

[1] – زياد بركات، اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، 2007، ص162.

[2] – أحمد علي السيوف، استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، (41)، 2014، ص 960.

[3] – حسن علي بن محمد الزهراني، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2010، ص59.

[4] – ياسر أحمد فرح، إدارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل، عمان، دار الحامد، 2008، ط1، ص17.

[5] – سليمان حسين موسى المزين، فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1)، 2012، ص ص 369- 404.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى عينة من الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى عينة من الطلبة الجامعيين وفقا لمتغير التخصص الدّراسي (التخصص الأدبي/التخصص العلمي).

يمكن حصر أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

✓ إمكانية استغلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدّراسة، في الدراسات البحثية المستقبلية ذات الصلة بموضوع إدارة الوقت لدى فئة الطلبة الجامعيين أو فئة المتمدرسين في المراحل التعليمية الأخرى.

✓ تقديم توصيات إجرائية للطلبة الجامعيين على كيفية استثمار وقتهم، والتخطيط له ، بما يتيح لهم ممارسة نشاطاتهم المختلفة بطريقة فعالّة.

كما هدفت الدّراسة بالأساس إلى معرفة الفروق في إدارة الوقت لدى عيّنة من الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات، كالجنس (ذكور/ إناث) والتخصص الدّراسي (التخصص الأدبي/ التخصص العلمي).

2. مصطلحات الدّراسة:

إدارة الوقت: (**Time Management**)

✓ **التعريف الاصطلاحي لإدارة الوقت**:

يعرف "الزهراني" إدارة الوقت بأنّها: " تلك المهارة المكتسبة التي يقوم من خلالها الفرد بالقيام بأداء أعماله بوجه صحيح في حدود الوقت المتاح له، بما يحقّق له السّعادة والتكيّف"[1].

✓ **التعريف الإجرائي لإدارة الوقت**:

يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على جميع عبارات مقياس إدارة الوقت، والذي هو من إعداد "الزهراني"، والموجه للطلبة الجامعيين، والمتضمّن بعدين رئيسيين بحيث يتمثّل البعد الرئيسي الأول في إدارة الوقت بفاعلية والذي تندرج تحته خمسة أبعاد فرعية وهي: (أهمية الوقت، التخطيط، وضع الأهداف، ترتيب الأولويات، التنفيذ)، ويتمثّل البعد الرئيسي الثاني في مضيّعات الوقت.

3. الدّراسات السابقة:

1.3 دراسة (**Trueman & Hartly**) (**1996**):

بعنوان" مقارنة بين مهارات إدارة الوقت والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ضمن متغيّرات الجنس والفئة العمرية للطلبة ".

-تكوّنت عيّنة الدّراسة من (293) طالب وطالبة في السنة الأولى تخصص طبّ نفسي، وقسّمت عينة الدّراسة إلى ثلاث فئات عمرية وهي (أقل من 21 سنة، 20 إلى 25 سنة، أكثر من 25 سنة).

-توصلت نتائج الدّراسة إلى أن الطالبات حقّقن نتائج أعلى من الذّكور في تمكنهن من مهارات إدارة الوقت بفاعلية[2].

2.3 دراسة "أحمد علي السيوف" (**2013**):

بعنوان "استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلّية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية".

---

[1] – حسن علي بن محمد الزهراني، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، ص60.

[2] – أحمد علي السيوف، استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مرجع سابق، ص 963.

-هدفت الدراسة إلى استقصاء استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلّية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

-تكوّنت عيّنة الدراسة من (237) طالب وطالبة، في مرحلة البكالوريوس والدّراسات العليا.

-قام الباحث باستخدام استبيان مكوّن من (45) فقرة مدرّجة إلى أربع مستويات.

-توصّلت نتائج الدّراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استخدام الطلبة لاستراتيجيات إدارة الوقت تعزى لكلّ من المستوى التعليمي (بكالوريوس/ دراسات عليا)، وكذا الجنس (ذكور/ إناث)[1].

يلاحظ من الدّراسات السابقة التي تمّ عرضها، أنها عالجت متغيّر "إدارة الوقت" لدى الطلبة الجامعيين وهي النقطة المشتركة مع الدّراسة الحالية فيما يخص عينة الدّراسة، ويلاحظ كذلك أنها هدفت إلى معرفة الفروق في "إدارة الوقت" لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدّراسي، وهو ما يتفق كذلك مع أهداف الدراسة الحالية.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1.4 حدود الدّراسة:

أجريت الدّراسة على عينة من الطلبة الجامعيين بجامعتي البليدة، وتمّ إجراء الدّراسة خلال الموسم الجامعي 2018-2019.

2.4 منهج الدّراسة:

تمثّل منهج الدّراسة في المنهج الوصفي المقارن، نظرا لأنه المنهج الذي يتماشى مع خصوصيات وأهداف الدّراسة الحالية.

3.4 عيّنة الدّراسة:

تكوّنت عينة الدّراسة من (186) طالب وطالبة، منهم (82) ذكور و(104) إناث، موزعين على مختلف التخصصات منهم (94) طالب وطالبة من التخصصات الأدبية و(92) طالب وطالبة من التخصصات العلمية، وقد تم اختيار عينة الدّراسة بالطريقة القصدية.

4.4 أداة الدّراسة:

اعتمدت الدّراسة الحالية على مقياس "إدارة الوقت" من إعداد "حسن الزهراني"، باعتباره الأداة المناسبة لجمع البيانات من عينة الدّراسة، ونظرا لتوفره على الشروط المساعدة على تطبيقيه في الدّراسة الحالية، وفيما يلي وصف لمقياس الدّراسة وخصائصه السيكومترية:

1.4.4 وصف مقياس "إدارة الوقت":

- أعدّ المقياس من طرف الباحث " حسن الزهراني" عام (2010)، وصممه خصيصا للطلبة الجامعيين، وطبق هذا المقياس على البيئة العربية (السعودية).

- يتكون المقياس من (45) عبارة لكل منها تقدير خماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

- جاءت عبارات المقياس ضمن بعدين رئيسيين هما: بعد إدارة الوقت بفاعلية والذي احتوى على (35) عبارة، توزعت على خمسة أبعاد فرعية كالآتي:

- أهمية الوقت: وتمثله العبارات (1-7-13-19-25).

- التخطيط : وتمثله العبارات (2-14-20-26-30-35-39-42).

- وضع الأهداف : وتمثله العبارات (3-9-15-21-31-36-40-43).

[1] - نفس المرجع، ص 960.

- ترتيب الأولويات : وتمثله العبارات (4-10-16-22-27-32-37).
- التنفيذ : وتمثله العبارات (5-8-11-17-23-28-33).

والبعد الرئيسي الثاني هو بعد مضيّعات الوقت والذي احتوى على (10) عبارات وهي: (6-12-18-24-29-34-38-41-44-45).

- يتضمن المقياس مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة كما يوضّحها الجدول الآتي:

جدول رقم (01): العبارات الموجبة والسالبة لمقياس إدارة الوقت.

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1-2-3-4-5-7-8-9-10-11-13-14-15-16-17-19-20-21-22-23-25-26-27-28-30-31-32-33-35-36-37-39-40-42-43.	6-12-18-24-29-34-38-41-44-45.
عدد العبارات: (35)	عدد العبارات: (10)
العدد الإجمالي للعبارات: (45)	

- وفيما يخص طريقة تصحيح المقياس فهي كالتالي:
- في حالة العبارات الإيجابية: (موافق بشدة 5 – موافق 4 – محايد 3 – غير موافق 2 – غير موافق بشدة 1).
- في حالة العبارات السلبية: تكون بالعكس (موافق بشدة 1 – موافق 2 – محايد 3 – غير موافق 4 – غير موافق بشدة 5).
- يتراوح المجموع الكلي لدرجات المقياس مابين (225) كحد أعلى، و(45) كحد أدنى، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إدارة جيدة للوقت، وتشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف في إدارة الوقت.

2.4.4 الخصائص السيكومترية لمقياس "إدارة الوقت":

تم التحقق من صدق وثبات المقياس من طرف الباحث "حسن الزهراني"، والذي توصل إلى صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (88،88٪)، وقام كذلك بحسابه عن طريق الاتساق الداخلي وكانت معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد الرئيسية تتراوح بين (0،68) و (0،81)، أمّا بين العبارات والمقياس ككل فقد تراوحت بين (0،67) و (0،83)، وتحقق من ثبات المقياس من خلال معامل الثبات (ألفا كرونباخ) والذي بلغت قيمته (0،90)، وكذا طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات بمعادلة "سبيرمان براون" (0،75)، وبمعادلة "جتمان" بلغت قيمته (0،74)، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية على النحو التالي:

✓ **الصّدق:**

-صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم حساب صدق هذا المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية أو ما يطلق عليها بالصدق التمييزي وكانت النتائج حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (02): صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدارة الوقت.

الطرفين		اختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الدرجات	الطرف الأعلى	2,38	0,13	26	182,00	5,727	50	20,16	0,000	دال عند 0,01
	الطرف الأدنى			26	138,84	9,285				

بالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) كما هو موضح في الجدول أعلاه يتضح بأن هذا المقياس صادق حيث بلغت قيمته (20.16) وهي دالة عند درجة الحرية (50) ومستوى الخطأ أو الدلالة (α= 0.01).

✓ **الثبات:**

-حساب التناسق الداخلي: ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

تم التحقق من ثبات هذا المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته (0,81) وهذه القيمة تؤكد على ثبات هذا المقياس، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (03): ثبات مقياس إدارة الوقت بطريقة التناسق الداخلي.

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
45	0,811

5. عرض ومناقشة نتائج الدّراسة:

1.5 عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنّه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث)"**، توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية إلى النتائج المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (04): الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس إدارة الوقت تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

	الجنس	اختبار ليفين (F) للتجانس	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	ذكور	0.333	0.565	82	160.50	21.834	184	-2.42	0.016	دال عند
	إناث			104	168.00	20.230				0.05

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.33)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين (ذكور/إناث) في إدارة الوقت والتي بلغت عند الذكور (160.50) وعند الإناث (168.00) يمكن القول بأنه توجد فروق بين الجنسين في إدارة الوقت، وما يؤكد ذلك قيمة اختبار الفروق (T_{test}) التي بلغت (2.42-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه لا يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنّه: "لا توجد فروق بين الجنسين في إدارة الوقت"، وبالتالي قبول فرضية البحث القائلة بأنّه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)"، ويمكن الحكم على هذه الفروق بأنها كانت لصالح الإناث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2.5 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيّر التخصص الدّراسي (التخصص الأدبي/التخصص العلمي)**"، توصلت نتائج المعالجة الإحصائية للفرضية إلى النتائج المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (05): الفروق في درجات أفراد العينة على مقياس إدارة الوقت تبعا لمتغير التخصص الدّراسي (التخصص الأدبي/التخصص العلمي).

	التخصص	اختبار ليفين (F) للتجانس	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	التخصص الأدبي	0.181	0.671	94	163.95	20.688	184	-0.48	0.631	غير دال عند
	التخصص علمي			92	165.45	21.850				0.05

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه، نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.18)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في إدارة الوقت والتي بلغت عند الأدبيين (163.95) وعند العلميين (165.45) يمكن القول بأنه توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في إدارة الوقت تبعا لمتغيّر التخصص، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (0.48-) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وهذا نظرا لكون الفروقات جاءت طفيفة، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في إدارة الوقت حسب التخصص الدّراسي"، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بأنّه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين حسب التخصص الدّراسي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أثبتت نتائج الجدول رقم (04) المتعلقة بهذه الفرضية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغيّر الجنس (ذكور/ إناث)، وهو ما يدل على تحقق هذه الفرضية، وكانت نتيجة هذه الفروق لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأنّها تعكس مدى أهمية الوقت لدى الإناث (الطالبات الجامعيات) مقارنة بالذّكور، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لعدّة أسباب منها اختلاف النظرة إلى الوقت بين الجنسين، فالإناث ينظرن إلى الوقت من زاوية الاهتمام أكثر من الذكور، ممّا يجعلهنّ أكثر حرصا على إدارة الوقت وتنظيمه بشكل مناسب كونه أحد أهم العوامل الذي يسهم في إنجاز مختلف أعمالهن اليومية (سواء ما يتعلّق بأمور الدّراسة أو إنجاز الأعمال المنزلية وغيرها)، والأنثى تشعر بأنّ لإدارة الوقت قيمة مهمّة في الحياة كونها مقبلة على تحمل مسؤوليات مستقبلية بعد الحياة الجامعية ممّا يجعلها أكثر حرصا في التخطيط لوقتها واستغلاله بشكل جيّد، وتعود هذه الاختلافات كذلك في إدارة الوقت إلى طبيعة الأنثى فهي في طبعها تميل إلى الحرص والالتزام.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة من ناحية المهام كذلك، في كون بعض المهام تكون متعلّقة بالإناث فقط دون الذّكور، مما يجعل الإناث أكثر وعيا بإدارة الوقت وبهذا قد يتوفّرن على بعض المهارات التي تمكنهن من استثمار الوقت وإدارته بطريقة ملائمة أكثر من الذّكور.

وقد ترجع هذه الفروق كذلك إلى خصوصية المجتمع وأبسط مثال أنّ الأنثى في المجتمع الجزائري تلتزم بوقت محدد للعودة إلى البيت والعكس بالنسبة للذكور، فكل هذا من شأنه أن يساعد الإناث على إدارة وقتهنّ أكثر من الذكور.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة "الزهراني" (2010) التي كشفت عن وجود فروق بين الجنسين في إدارة الوقت إلاّ أنّ النتائج كانت لصالح الذّكور، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة "السيوف" (2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في استراتيجيات إدارة الوقت.

4.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

وضحت نتائج الجدول رقم (05) أعلاه عدم تحقق الفرضية الثانية، وكانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الوقت لدى أفراد عينة الدّراسة تعزى لمتغيّر التخصص الدّراسي (التخصص الأدبي/التخصص العلمي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أي عدم وجود الفروق لدى الطلبة الجامعيين في إدارة الوقت حسب التخصص الدراسي، إلى كون الطلبة يدرسون في بيئة تعليمية واحدة ويخضعون لنفس النظام الجامعي، فطلبة كلا التخصصين يعملون بنفس التوقيت الذي ينظم الحياة الجامعية، فجميع الطلبة يلتحقون بالجامعة في بداية العام الدّراسي ويخرجون منها في العطل المختلفة بنفس النظام التوقيتي تقريبا، وبهذا لم يكن للتخصص العلمي سواء أدبي أو علمي أثر في معرفة الاختلافات بين الطلبة في إدارة الوقت.

وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى أنّ الطلبة في المرحلة الجامعية ليس لديهم مسؤوليات محدّدة في الحياة تجعلهم أكثر وعيا بأهمية الوقت ممّا يجعلهم أكثر حرصا على إدارة وقتهم، إلّا ما تعلّق بمجالهم الدّراسي إلّا أن الملاحظ في الجامعة بصفة عامة أنّ الطالب أيّا كان تخصصه يدرك أهمية الوقت في فترات معينة فقط ،والمتمثلة في فترات الامتحانات وما يؤكد ذلك الضغوطات المختلفة التي تظهر على الطالب في هذه الفترات، وقد يعود هذا لكون الطلبة لا يدركون المعنى الحقيقي للوقت والفوائد التي تحققها الإدارة الجيدة للوقت، وهو الأمر الذي يجعلهم يفتقدون إلى المهارات التي تمكنهم من إدارة وقتهم واستغلاله بطريقة جيّدة، وهذا ما ينعكس سلبا على الطالب سواء في مرحلة تعليمه الجامعي أو بعدها، إذ يجد نفسه يفتقد للنظام في شتّى مجالات الحياة.

وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى نقص التوعية حول أهمية الوقت في حياة الطالب الجامعي، وكيفية التعامل معه وإدارته لتحقيق الأهداف المختلفة التي يسعى إليها الطالب في حياته، وبهذا لم تكن الفروق في إدارة الوقت واضحة لدى أفراد عينة الدّراسة وفقا لتخصصهم الدّراسي. وبربط نتيجة هذه الدّراسة مع نتائج الدّراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة " زياد بركات" (2007) في عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو إدارة الوقت وفقا لمتغيّر التخصص، واختلفت مع نتائج دراسة "الزهراني" (2010) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في إدارة الوقت حسب التخصص وكانت النتائج لصالح الأدبيين.

6. خاتمة:

ممّا سبق عرضه في الدّراسة الحالية حول موضوع إدارة الوقت لدى عينة من الطّلبة الجامعيين، وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها، يمكن القول أنّ إدارة الوقت من المتغيرات البحثية الواجب تسليط الضوء لدراستها أكثر في مجال العلوم النفسية والتربوية، نظرا لقلة الدّراسات البحثية في البيئة الجزائرية التي اهتمت بالبحث في هذا الموضوع – في حدود ما تم الاطلاع عليه–، ونظرا لأنّ الوقت من العناصر الأساسية التي تقوم عليها حياة الفرد على نحو عام والطالب الجامعي على نحو خاص، وجب على القائمين عن الشأن التعليمي توعية الطلبة وتوجيههم بالشكل الأمثل لاستغلال هذا المورد الهام بما يكفل لهم تحقيق النجاح الجامعي وما بعده، وتقترح الدّراسة الحالية جملة من النقاط الممكن اعتمادها في الدّراسات المستقبلية منها:

- ✓ إجراء المزيد من الدراسات النظرية التي تؤكد على أهمية الوقت وقيمته وتثمّن مفهوم إدارة الوقت لدى الأفراد.
- ✓ إجراء دراسات حول إدارة الوقت لدى الطلّاب في مختلف المراحل التعليمية.
- ✓ إجراء دراسات حول أهم العوامل المضيعة للوقت لدى الطلبة الجامعيين.

7. قائمة المراجع:

1. إبراهيم الفقي، إدارة الوقت، جمهورية مصر العربية، القاهرة، إبداع للإعلام والنشر،2009، د.ط، ص39.
2. أحمد علي السيوف، استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، (41)، 2014.
3. زياد بركات، اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، دراسات العلوم التربوية، 2007.
4. حمد أمين شحادة ، إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة، ط1، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، 2005.
5. حسن علي بن محمد الزهراني، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2010.
6. ياسر أحمد فرح، إدارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل، ط1، عمان، دار الحامد، 2008.
7. محمد حسن محمد حمادات، وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية،ط1، الأردن، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع،2007.
8. سهيل عبيدات، إدارة الوقت وعملية اتخاذ القرارات والاتصال للقيادة الفعالة، ط1، إربد، عالم الكتب الحديث، 2007.
9. سليمان حسين موسى المزين، فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (1)، 2012.
10. عمار الفريحات وأخرون، درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2)، 2010.
11. شوقي عبد الله، إدارة الوقت ومدارس الفكر الإداري، ط1، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، دار المشرق الثقافي، 2006.